

المحاضرة 7 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي - مبطلات الصيام - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالأزهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

ولي المؤمنين والصلاة والسلام على نبيه محمد الأمين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يهدينا سبل الرشاد وان ينفعنا بما علمنا - [00:00:49](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. اخواني واخواتي هذا هو الدرس السابع من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية - [00:01:12](#)

ان يبارك في العلوم التي تنشر فيها. ان يبارك في معلمها ومتعلميها وان يبارك في كل من ساهم في نشر علومها اخواني واخواتي كنا قد بدأنا هذا الفصل الدراسي الثالث - [00:01:28](#)

وتحدثنا في ستة دروس عن تعريف الصيام وحقيقته وحكمه وفضله ثم تحدثنا عن شروط وجوبه وبيننا الانواع المختلفة لشروط وجوبه ثم تحدثنا بعد ذلك عن بعض الاعذار المبيحة للفطر وقسمناها الى مجموعتين - [00:01:42](#)

هذا ملخص لما سبق ونريد اليوم ان نستفتح حديثنا ان شاء الله تعالى عن مفطرات الصيام ومبطلاته. الا اننا قبل ان نستفتح هذا الحديث سنعرج على بعض المسائل المتعلقة بالاعذار المبيحة للفطر. فمن هذه المسائل اننا قد نبهنا في عذر السفر - [00:02:04](#)

ان السفر عذر مطلقا سواء كان بوسائل النقل المريحة او كان بوسائل متعبة من الوسائل القديمة بخلاف المرض فان المرض لا يعذر الانسان فيه بالفطر الا اذا كان مرضا شديدا يشق فيه الصوم مع هذا المرض - [00:02:27](#)

واما الامراض الخفيفة او الصداع الخفيف او التعب الخفيف فهذا لا يسمى مرضا ولا يعتبر عذرا بخلاف السفر فان السفر وان كان مريحا فانه يعد عذرا من اعذار الفطر اذا هناك فرق بين عذر المرض وعذر السفر - [00:02:47](#)

كذلك من المسائل التي نود التنبيه اليها ان بعض اهل العلم قال ان المسافر اذا قدم على بلد وقد كان اذا قدم الى بلده وكان من قبل مفطرا في بداية - [00:03:05](#)

اليوم ثم اذا وصل الى بلده قال بعض اهل العلم انه تنقطع رخصته ويجب انه يمك ببقية اليوم. وان كان هو استفتح اليوم مفطرا لماذا قالوا بامساك ببقية اليوم؟ مع انه لا يعد صياما شرعيا الا اذا كان من الفجر الى الغروب - [00:03:20](#)

مثلا نضرب مثال لهذه المسألة لو ان انسان كان مسافرا ففطر بعد الفجر الضحى او الظهر تغدى ثم العصر وصل الى بلده فبعض اهل العلم يقول انه يمك ببقية اليوم - [00:03:39](#)

يقول لانه خلاص انقطعت رخصة الفطر في حقه فينبغي له انه يمك ولو لم نحسب عليه او نحسب هذا الباقي نحسبه صياما وهذا رأي اه بعض اهل العلم والصعب والله تعالى اعلم - [00:03:55](#)

انه ما دام مفطرا في اول اليوم فانه لا يجب عليه ان يمك اخر اليوم لان هذا لا يعد صياما شرعيا. الا اننا ننبه هنا تنبيه وهو نعم نحن نبيح له ان يأكل في اخر النهار - [00:04:11](#)

اذا قدم يعني مسافرا وكان قد افطر في اول اليوم يبيح له ان يأكل في اخر النهار ولكن ننبه هنا تنبيه وهو الا يأكل امام الصائمين الا يأكل

امام الصائمين. ولا يجهر بالفطر - [00:04:28](#)

في نهار رمضان فيظن به ظن سوء يراها انسان يقول ما بال هذا الشخص يعني يأكل في نهار رمضان لكن اذا كان الانسان يعني يأكل امام شخص او امام عائلته الذين يعلمون انه كان مسافرا وانه قد افطر وانه شخص محترم للصوم - [00:04:45](#)
فلا بأس ان شاء الله تعالى ان يأكل امامهم لكن لا يأكل امام الناس او في الشارع لان هذا الامر الاول فيه ظن سوء به والامر الثاني فيه انتهاك لحرمة الشهر امام الناس - [00:05:08](#)

فيه انتهاك لحرمة الشرع والناس ان في بلاد المسلمين ينبغي ان يكون لرمضان حرمة ماذا نعني باحترام الشهر الكريم في بلاد الاسلام لا ينبغي للمطاعم مثلا انها تفتح في نهار رمضان - [00:05:24](#)
ولا يجوز المجاهرة بالفطر في نهار رمضان لو قال قائل طيب هذا المطعم قد يأكل منه شخص يعني مريض نقول نعم لا مانع انه يأكل المريض الذي له عذر والفطر - [00:05:45](#)

ولكن لا ينبغي له ان يأكل امام الناس ويكون المطعم هذا مفتوح امام الناس؟ لا لذلك ينبغي ان يكون لرمضان شهر رمضان الكريم حرمة فالمطاعم فيه تغلق نهارا بحيث يعرف انه هذا الشهر الكريم ويحترم هذا الشهر الكريم - [00:05:57](#)
من كان له عذر؟ من كان له عذر؟ فانه يجوز له الفطر ولكن لا يجهر بفطره امام الناس احتراماً لحرمة هذا الشهر في بلاد الاسلام في بلاد الاسلام المجتمع الاسلامي يتميز نهار رمضان - [00:06:14](#)

عن غيره من الشهور وهذا ان شاء الله تعالى هذا القول يعني هو قول وسط بين ان يقال انه يجب عليه ان يمك ولو كان سرا او انه يجوز له ان يأكل جاره - [00:06:33](#)

لا كون الانسان يأكل سرا اذا كان له عذر او قد استفتح نهاره مفطرا لعذر لا يجوز له ان يأكل ان شاء الله تعالى بقية نهاره ولو انقطع هذا العذر لقول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من افطر اول النهار فليفطر اخره - [00:06:45](#)
من اكل اول النهار فليأكل اخره اذا هذه بعض التنبيهات التي احببنا ان ننبه اليها قبل ان ندخل الى موضوع مبطلات ومفطرات الصيام نريد ان ندخل الان الى موضوع مفطرات الصيام - [00:07:04](#)

الصيام كما ذكرناه هو التعبد لله سبحانه وتعالى بترك الاكل والشرب والجماع هذا الاساس وغيرها من المفطرات تبعا. هذه المفطرات سنعرض لها ان شاء الله تعالى الا ان اصل المفطرات التي اتفق عليها اهل العلم - [00:07:18](#)
والتي نص عليها القرآن الكريم ثلاث مفطرات اساسية قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فالان باشروهن في الاية الكريمة التي استفتحت احل لكم ليلة الصيام الرفتوا الى نساءكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون - [00:07:37](#)
انفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم. ثم قال الله سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم هذي كناية عن الجماع فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا - [00:07:55](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اذا اباح الله سبحانه وتعالى لعباده مباشرة نسائهم والاكل والشرب حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:08:14](#)
ما هو الخيط الابيض والخيط الاسود المرادان في هذه الاية هذه من الطوائف ان عدي بن حاتم الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه بعد ان نزلت هذه الاية جعل في وساده عقالين عقال ابيض وعقال اسود - [00:08:34](#)

فكان يأكل رضي الله تعالى عنه وكل ما استيقظ من الليل يأكل ويرفع هذا الوساد. فاذا لم يميز الخيطين او العقالين بقي يأكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان وسادك اذا لعريض. ان وسادك اذا لعريض - [00:08:54](#)
انما هو سواد الليل وبياض النهار اذا المراد بالخيط الابيض والخيط الاسود في هذه الاية هو سواد الليل وبياض النهار. فاذا جاء الخط الابيض المعتز في الافق اللي هو بياض النهار انفجار الصبح - [00:09:13](#)

هذا يعد بداية لوقت صلاة الفجر ويعد بداية لصيام اليوم. هذا المراد فاذا تباح المفطرات طول الليل الى حين انفجار الصبح فحينئذ يمك الانسان عن هذه المفطرات. هذه المفطرات التي اجمع عليها اهل العلم والتي وردت منصوصة في كتاب الله سبحانه وتعالى.

وسوف نتطرق ان شاء الله تعالى لتفصيلها - [00:09:34](#)

بعد هذا الفاصل القصير اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من

العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - [00:09:57](#)

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ

بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء - [00:10:27](#)

آآ عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه

فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديث - [00:10:51](#)

تاء لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة فمع

ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:11:19](#)

اي فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاه في فهم

دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - [00:11:39](#)

بشرى لنا زد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل وتتابع حديثنا معكم عن مفطرات الصيام. وذكرنا

المفطرات المنصوصة المجمع عليها عند اهل العلم هي الاكل والشرب والجماع وقد جاءت في اية الصيام احل لكم ليلة الصيام -

[00:12:05](#)

قول الله سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من

الفجر. ما وجد دلالة في هذه الاية وكيف استنبطناها من هذه الاية - [00:12:42](#)

ان الله سبحانه وتعالى اباح وامر بالجماع والاكل والشرب حتى يتبين الخيط الابيض. حتى هذه انتهاء الغاية يعني انها مباحة الى

حين تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:12:55](#)

ما المراد بتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود والفجر؟ هو بداية الصيام بداية الصيام يبدأ الصيام من تبين الخيط الابيض من

الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ما هو الليل؟ هو غروب الشمس هذا بداية الليل. اول الليل وغروب الشمس -

[00:13:14](#)

اذا هذه فترة الصيام. هذه الاية دلتنا على مدة الصيام او وقت الصيام انه من الحين طلوع الفجر الى حين الليل اللي هو غروب

الشمس اول الليل هو غروب الشمس. ودلنا على انه يباح ليلا - [00:13:31](#)

مباشرة النساء الاكل والشرب طيب اه مما يجدر ذكره انه في اول الاسلام بداية تشريع الصيام كما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه

الاية الشريفة الكريمة في بداية تشريع الصيام - [00:13:48](#)

كانت هذه المفطرات ممنوعة نهارا وليلا فيباح للانسان اذا غربت الشمس ان يفطر وان يأكل وان يأتي اهله ان اراد فاذا نام فاذا نام لم

يبح له شئ من ذلك حتى تغرب الشمس في اليوم الذي يليه - [00:14:11](#)

اذا كانت رخصة للانسان ان يفطر وان يباشر هذه المفطرات بعد غروب الشمس الى حين نومه لكن الله سبحانه وتعالى خفف عن

عباده وابعدهم ليلا الى حين طلوع الفجر. لذلك الله سبحانه وتعالى قال - [00:14:35](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. وهذا في الحقيقة من ادب القرآن الكريم في الكناية عن اتيان

الرجل اهله الله سبحانه وتعالى قال هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:14:53](#)

علم الله بالمناسبة لعلنا نستعرض شئ من ادب القرآن الكريم في الكناية عن لفظ الجماع. الله سبحانه وتعالى قال فالان باشروهن.

قال هن لباس لكم وانتم ناس لهن. وكذلك في الاية الكريمة قال الله سبحانه وتعالى اولامستم النساء - [00:15:12](#)

او لامستم النساء هذي كلها من ادب القرآن الكريم في الكناية عن لفظ الجماع قال الله سبحانه وتعالى كن لباس لكم وانتم لباس احل

لكم ليلة الصيام الرفثوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:15:33](#)

قد علم الله انكم تختانون انفسكم فتأب عليكم وعفى عنكم هذا فيه نسخ لمنع المباشرة ليلا تأب عليكم وعفا عنكم. فالان بأشروهن

وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:15:52](#)

اول من قبل كانت وسموحة مباشرة والاكل والشرب حتى تناموا. فاذا نتم انقطع هذا. وبدأ الصيام الى غروب شمس اليوم الذي يليه لكن خفف الله سبحانه وتعالى على عباده قال فالان بأشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض

من الخيط الاسود في الفجر - [00:16:17](#)

اول هذه المفطرات التي نرغب الحديث عنها الاكل والشرب الاكل والشرب كما سبق ان ذكرنا منصوص في القرآن الكريم وهو باجماع

اهل العلم ما هو الاكل والشرب؟ هو معروف ادخال الطعام او الشراب من خلال الفم - [00:16:40](#)

ايصاله الى الجوف الاكل والشرب فيه عدد من المسائل التي نرغب الحديث عنها. اول شئ ان المفطر هو الاكل والشرب عمدا واما

الاكل والشرب نسيانا فان الله سبحانه وتعالى قد عفا عنه - [00:16:55](#)

وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه فانما

اطعمه الله وسقاه احيانا قد يأكل الانسان او يشرب ناسيا خصوصا في اول يوم من شهر رمضان الكريم باقي الناس ما اعتادوا على

الصيام - [00:17:13](#)

فيأكل او يشرب ربما اذا استيقظ او جاع دون شعور فهذا عفا عنه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال فليتم صومه فانما اطعمه

الله وسقاه. المسألة الثانية يلحق بالاكل والشرب عدد من الامور - [00:17:34](#)

فمن هذه الامور الابرة المغذية للجلوكوز الذي اه يحقن في الدم من خلال الوريد الابر المغذية المعروفة اه هذي تعتبر غذاء للجسم من

خلال الوريد واهيئا الانسان قد يغمي عليه مثلا شهر او شهرين او ثلاثة عافانا الله واياكم جميعا. فاذا اغمي عليه هذه الفترة -

[00:17:57](#)

يسير يدخل له طعامه من خلال الوريد. اذا نلاحظ ان هذه الابر المغذية اه تعوض عن الاكل والشرب تماما تعوض عن الاكل والشرب

وتعتبر غذاء للجسم وتقوم مقام الطعام والشراب. لذلك الصحيح والله تعالى انها تعتبر - [00:18:23](#)

انها تعتبر مفطر وهذا رأي جمهور اهل العلم. هذا رأي جمهور اهل العلم ان شاء الله تعالى. والخلاف في ذلك خلاف يعني لا يضر هذا

لماذا فطرنا بهذه الابر المغذية؟ لانها تقوم مقام الطعام والشراب وان لم تكن اكل او شربا - [00:18:44](#)

اذا هي ليست قياسا على الاكل والشرب وانما هي لانها تقوم مقامه تقوم مقام الاكل والشرب هنا عدد من المسائل التي حصل فيها

خلاف بين اهل العلم هل هي من المفطرات في الصيام او ليست من المفطرات في الصيام - [00:19:04](#)

فمن هذه المسائل مثلا الابر غير المغذية مثلا آبر الانسولين لمرضى السكر. هذي ابر مثلا تكون في العضل او بعض الابر المضادات

الحوية التي تكون مثلا في الوريد او - [00:19:23](#)

مثلا آبر التحاميل مثلا التحاميل خافض الحرارة التي تدخل من اه الدبر مثلا او مثلا بعض اه القطرات التي توضع في العين او في الاذن.

وكذلك اه بخاخ الربو. الذي يستنشقه - [00:19:39](#)

ليصل الى صدره بخاخ الربو مشتمل على بعض الاشياء الغازية مثلا مثل فانتولين او غيره فتصل الى الرئتين او الى الصدر فاختلف

اهل العلم في مثل هذه الاشياء والادوية التي تصل الى الجسم لاحظوا ان هذه الاشياء كلها - [00:20:00](#)

تصل الى الجسم من خلال منافذ غير معتادة تدخل الى الجسم من خلال المنافذ غير معتادة اما من خلال مثلا العين اما من خلال

الصدر نعم الفنتولين يدخل نعم من خلال الفم ولكنه يصل الى الصدر ولا يصل الى المعدة - [00:20:19](#)

او مثلا من خلال الابر التي توضع في العضل او من خلال التحاميل التي آبر تدخل من خلال الدبر فهذه حصل فيها الخلاف لانها ليست

اكل وشربا. لكن هل تلحق بالاكل والشرب - [00:20:38](#)

بحكم ارتفاع الجسم منها. فبعض اهل العلم قال انها تلحق بالاكل والشرب لاجل ارتفاع الجسم منها فمثلا هذه التحاميل التي تدخل

مثلا بفتحة الشرج من الدبر هذه التحاميل تمتصها الامعاء الدقيقة - [00:20:55](#)

وفيها بعض المواد التي مثلا تخفف الحرارة يعني كأن من اخذ هذه التحميلة كأنه اه اخذ واكل حبوب البنادول او شرب شراب البرص
تمول مثلا الخافض الحرارة. هي تقوم بنفس وتؤدي نفس الغرض - [00:21:12](#)

فقال بعض اهل العلم انه ما دام انها تمتص من خلال الجسم فانها تعتبر بمثابة الغذاء والشراب وقال بعض اهل العلم لا بما ان وان كان
امتصها الجسم الا ان هذا الامتصاص يكون امتصاص يسير - [00:21:32](#)

و لا تقوموا مقام الاكل والشرب يعني لا يقوم عليها البدن بخلاف الابر المغذية. تقوم مقام الاكل والشرب. فهذه يقولون انها نعم استفاد
منها الجسم لكنها لا تقوم مقام الاكل والشرب - [00:21:47](#)

فلذلك قالوا انها لا تضر. وسوف نعرض ان شاء الله تعالى للحديث عن هذه المسألة بشيء من التفصيل ولكن بعد هذا الفاصل القصير
بشرى لنا زاد اكايمية للعلم كالأزهار في البستان - [00:22:04](#)

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه
بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة. التي جرت لصحابي جليل - [00:22:25](#)

النعمان بن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام - [00:22:45](#)

فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال اكن لهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا. قال فلا
تشهدني اذا - [00:23:02](#)

فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى
وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره - [00:23:20](#)

لان ذلك امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا دون سبب شرعي. فان حصل مثل هذا
التفضيل وجب رد عطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعو الى ذلك -
[00:23:43](#)

كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم ونحوه من الفضائل وللوالد ان يمنع العطية عن
يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى - [00:24:06](#)

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب بشرى لنا زد اكايمية للعلم كالأزهار في
البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا عن المفطر الاول الا وهو الاكل والشرب عمدا - [00:24:27](#)

قلنا انه يلحق بالاكل والشرب ما يقوم مقامه ويعني عنه مثل الابر المغذية. هذي ان شاء الله تعالى لا اشكال في التفطير بها تعتبر من
المفطرات لعدد من الامور اجتمع في هذه الابر الموطية عدد من الامور - [00:25:09](#)

انها تقوم مقام الاكل والشرب وتغني عنه فيمكن للانسان ان يجلس شهرين ثلاثة اشهر اربعة اشهر مثلا وهو مغمى عليه فقط على هذه
الابر المغذية فلذلك الصحيح والله تعالى اعلم انها تعتبر - [00:25:32](#)

انها تعتبر مفطرة طيب ذكرنا بعض الاشياء الاخرى مثلا التي تنفذ الى الجسم ويتغذى بها البدن ولكن ليس من منفذ الفم ولا تسمى في
العرف اكلا وشربا. فهل تقاس على الاكل والشرب - [00:25:50](#)

ام انها لا تقاس على الاكل والشرب من هذا مثلا الابر التي لا تعد ابرا مغذية. ابر علاجية ما الفرق بين الابر العلاجية والابر المغذية. الابر
المغذية يقوم عليها البدن. ويقتدي بها وتغني عن الطعام والشراب - [00:26:14](#)

طب هذه الابرة العلاجية لا تغني البدن عن الطعام والشراب وانما فيها بعض مثلا المواد العلاجية او المضادات الحيوية او غيرها كان
فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى لا يرى التفطير بهذه الابر - [00:26:34](#)

وان حققت في الوريد. يقول ان هذه الابر ابر علاجية ولا يعد هذا اكلا وشربا ولا يقوم مقام الاكل والشرب المغني عن الاكل والشرب.
وانما هي يعني آآ ادوية علاجية اذا - [00:26:50](#)

بدأت عن طريق الفم انها تعد مفطرة لكن اذا اخذت عن طريق الوريد او عن طريق التحاميل فانها لا تعد مفطرة فمثلا يقول البرصي
تمول مثلا اذا اخذ عن طريق الفم - [00:27:06](#)

من خلال شراب فانه يعد مفطرا او من خلال حبوب فانها تعد مفطرة لكن اذا اخذ هذا الدواء مثلا البراسيتامول عن طريق تحاميل
الشرجية فانها لا تعد مفطرة او من خلال اه حقنة مثلا في من خلال ابرة وريدية او ابرة في العضل - [00:27:22](#)

فانها لا تعد مفطرة كان هذا رأي الشيخ رحمه الله تعالى الذي يفتي به انه لا يعد التحاميل الشرجية ولا الابر غير المغذية انها لا تعد
مفطرة طيب هذه مسألة. المسألة الثانية - [00:27:43](#)

اللي هي مسألة قطرات العين قطرات العين احيانا اذا وضعها الانسان في عينه قد يحس بطعمها في حلقه والظاهر والله تعالى اعلم
ان هذه لا تعد مفطرة لا تعد مفطرة وان احس الانسان بشيء من طعمها - [00:27:58](#)

وان احس الانسان بشيء من طعمها لان العين لا تعتبر منفذا معتادا الى جوف الانسان مثل الابر لا تعد منفذا معتادا ولا يسمى في
العرف ولا في اللغة من وضع قطرة في عينه لا يسمى اكلا ولا شاربا - [00:28:17](#)

كذلك والله تعالى اعلم قطرات الاذن طيب يبقى عندنا مسألة ثالثة الا وهي مسألة بخاخ الربو بخاخ الربو يدخل الى بدن الانسان من
خلال الفم لكن هل هو اكل وشرب - [00:28:37](#)

او انه استنشاق مثل الاكسجين الذي يستنشقه الانسان الظاهر والله تعالى اعلم ان مادة بخاخ الربو مشتملة على بعض الاشياء الغازية
مثلا مثل المظغوظة مثل الفتولين او غيره التي يذهب اغلبها او جل مكوناتها تذهب الى - [00:29:00](#)

تذهب الى رئة الانسان ولذلك لا تدخل الى معدته لا تدخل الى معدته او يمتصها الجسم بمعنى انه آآ يستفيد منها غذائيا لا وانما اغلب
مادة هذا البخاخ تذهب الى الرئة - [00:29:22](#)

لتوسيع الشرايين فكانها اشبه بالعلاج الموضعي طب قد يقول قائل ان البدن يحصل له منها او ينفذ شيء من الرذاذ او يمتص الجسم
شيئا منها يسيرا. والظاهر والله تعالى اعلم ان هذا غير مؤثر - [00:29:39](#)

وانه مثل ما ينفذ الى الجوف او المعدة حين المضمضة والاستنشاق العادية المضمضة العادية والاستنشاق العادي هناك قدر من ملي
اللترات البسيطة جدا يعني من اه يعني التي ربما يعني تقاس بالملي - [00:29:54](#)

ربما نفذ منها شيء الى الجوف هذا امر معتاد. فالظاهر والله تعالى اعلم انما ينفذ من خلال بخاخ الربو يعد اقل من هذا المقدار الذي
ينفذ من خلال المضمضة والاستنشاق المباحة - [00:30:18](#)

العادية فلذلك نقول الله تعالى اعلم من هذا القدر ان هذا القدر غير مؤثر في الصيام وبناء على ذلك فانه يجوز استعمال بخاخ الربو
في حال الصيام في هذه المسألة الثالثة باعتباره غازا ينفذ الى الرئة في اغلبه - [00:30:30](#)

و ما ينفذ منه الى الجوف او الى المعدة لا يكاد يذكر هو اقل مما ينفذ الى الجوف والمعدة من خلال المضمضة او الاستنشاق العادية
هذا كان يفتي به فضيلة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى - [00:30:49](#)

في عدد من هذه المسائل اللي قلنا احنا كان يفتي رحمه الله تعالى في مسألة الابر غير المغذية انها لا تفطر التحاميل انها لا تفطر ان
قطرة العين والاذن انها لا تفطر وان بخاخ الربو لا يفطر - [00:31:06](#)

اه اه كان له اه عدد من الفتاوى بهذا الشأن رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم آآ ربما خالفه في بعض المسائل من هذه المسائل
الاربع فقال ان الابر مثلا او التحاميل - [00:31:24](#)

الابر غير المغذية والتحاميل تعد مفطرة باعتبار ان البدن قد تغذى منها وانه لا فرق بين ان يؤخذ مثلا البرص تمول من خلال حبوب او
شراب او انه يؤخذ من خلال تحاميل او ابر - [00:31:40](#)

كلها سواء في ارتفاع البدن منها. وهذه كلها تعد مفطرة. نعم. اه لا يفطر قطرة العين ولا يفطر بخاخ الربو. باعتباره اصلا لا ينفذ الى
الجهاز الهضمي ولا يتغذى منه البدن وانما هي علاجات موضعية يستفيد منها ذلك الموضع من الجسد. فيقولون مثلا ان - [00:31:55](#)

قطرة العين وان بخاخ الربو بخاخ الربو ينفذ الى الجهاز الرئوي التنفسي وقطرة العين هي علاج موضعي للعين هي مثل المراهم التي

توضع على الجلد هي علاجات موضعية لذلك المكان ولا تنفذوا - [00:32:20](#)

لا ينفذ منها غذاء الى الجهاز الهضمي ولو نفذ منها شيء فهو شيء يسير لا يكاد يذكر اقل مما ينفذ الى الجهاز الهضمي من المضمضة والاستنشاق اذا هذه وجهة نظر اخرى - [00:32:36](#)

يعني خالفت الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى في الابر غير المغذية وفي التحاميل اعتبرتها مفطرة فيمكن ان نقول ان

المستقر ان شاء الله تعالى ان قطرة العين انها لا تفطر وان بخاخ الربو لا يفطر. وان كان حصل الخلاف في - [00:32:52](#)

المسألين الاخرين اللي هي الابر غير المغذية ومسألة التحاميل التي تتغذى منها او يتغذى منها البدن من خلال امتصاص الامعاء الدقيقة. هذي المسألين حقيقة حصل فيها خلاف مع الشيخ ابن عثيمين - [00:33:09](#)

وتعالى من بعض اهل العلم المعاصرين يعني نقلت لكم هذه الفتوى ولا شك ان فتوى فضيلة الشيخ بن عثيمين رحمه الله تعالى هي

فتوى متينة وسديدة من عالم معتبر ولا شك كذلك ان من خالفه - [00:33:26](#)

كذلك له رأيه المعتمر وكلا وجهتا وجهتي النظر هذه لها وجهها ولها مكانتها العلمية. هذه اذا اه ابرز المسائل المتعلقة بما يلحق بالاكل

والشرب بقي عندنا المفطر الثاني الذي نرغب الحديث عنه الا وهو القيء - [00:33:42](#)

القيء يعد مفطرا اذا استقاء الانسان عمدا اما ان كان قد ذرعه القيء وهو لا يريد فان هذا والله تعالى اعلم لا يعد مفطرا. ما معنى

استقاء عمدا؟ معنى انه تعمد ان - [00:34:06](#)

يتقياً وذلك مثلا من خلال آآ مثلا ان انه ادخل يده مثلا في فمه حتى يستقيه يريد ان يخرج مثلا شيء من جوفه او طعام من جوفه.

فالظاهر والله ان هذا مفطر لما جاء في الحديث الشريف من استقاء عمدا فليقظ - [00:34:22](#)

ومن ذرعه القيء فليتم صومه اعتبر اعتبر فيه العمد التفريق بين العمد وغيره. وهذا الحديث والحديث الذي قبله وسيأتينا ان شاء الله

تعالى في مخاطر لاحقة تدلنا على اصل في مفطرات الصيام وهي انها لا - [00:34:43](#)

الا اذا فعلت على وجه العمد. وهذا الاصل سنتعرض له ان شاء الله تعالى في درس قادم. ونبينه بتفصيل ونبينه الاصول التي بني

عليها اقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:05](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان الفقه الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:21](#)